

62 من 05 كثرة طرق الخير I الأربعون النووية I الشيخ د.

## عثمان الخميس

عثمان الخميس

احسن الله اليكم وقال رحمة الله تعالى الحديث السادس والعشرون عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كل سلامي من الناس عليه صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة - 00:00:00

الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم نعم هذا الحديث قريب - 00:00:18

من حديث أبي هريرة السابق وهذا ليس فيه كما يقال شكوى ولا طلب من أحد وإنما أطلقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل سلامي من الناس عليه صدقة يوم كل يوم تطلع فيه - 00:00:42

الشمس ثم ذكر صورا من صور الصدقة العدل بين الناس اعانة الرجل على دابته الكلمة الطيبة الخطوة يمشيها الى الصلاة امامه الذى عن الطريق. وان هذه جميعا من الصدقات التي كما قلنا قبل قليل قد يشعر بها الناس وقد - 00:01:00

لا يشعرون قوله كل سلامة السلامه قيل انها جمع سلامية السلامه جمع سلامية قالوا والسلامية هي المفصل في جسم الانسان المفصل يجلس الانسان وقيل هي الانملة من الاصابع وقيل بين كل مفصلين - 00:01:26

وقيق كل عظم مجوف صغير الشاهد انها جزء من جسم الانسان. او خلينا نقول جزء صغير من جسم الانسان قد يكون العظام كبير او صغير قد تكون الغضاريف التي في جسم - 00:01:53

الانسان المهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل ابن ادم ثلاث مئة وستون سلامي وينبغي على كل مسلم ان يشكر الله على هذه النعمة يعني آآكيف لو الانسان اه - 00:02:13

ازيلت هذه السلامة كيف يعيش؟ سبحان الله ولذلك نعم الله نشعر بكثير منها ولا نشعر باكثرها وإنما يشعر بالبقية من يفقدها والآن مع تقديم الطب وكذا بدأ نسمع عن امراض - 00:02:34

ما كان يسمع بها اباونا ولا اجدادنا ولا كانه صار الطب عميقا فالشاهد من هذا ان جسم الانسان عجيب لأن خالقه هو الله سبحانه وتعالى فاخبر الله تبارك وتعالى او اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان جسم الانسان هذا فيه - 00:02:57

عدد كبير من السلاميات وانها تحتاج الى الشكر ينبغي لك ان تشكر الله تبارك وتعالى على ما اعطاك جل وعلا. وان تتصدق عن هذه  
السلاميات تتصدق عنها ثم بين لك باب الصدقة - 00:03:19

الحمد لله انتم تتصدقوا ثلاثة مائة وستين ولا لا بس بعد الصلاة نقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر مائة مرة اه ثلاثة صلوات اه  
ونص هذا ثلاثة الى ستون. الحمد لله لله لك الحمد - 00:03:40

المساء واذكار الصلاة وادبار الصلوات فانه والله الحمد يحقق هذا الامر - 00:03:58

فإذا تجاوز ذلك الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والكلمة الطيبة ومساعدة الناس والابتسامة في وجوههم والصدقة بالمال اه  
الذكر المطلق لله تبارك وتعالى وصلة الضحى وغير ذلك من الامور فانه - 16:04:00

لينالوا اجرا عظيما عند الله تبارك وتعالى وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ويغنى عن ذلك كله ركعتان يركعهما في

الضحى توفى الله سبحانه وتعالى ركعتان اركعهما في الضحى تغطي السلامات السلاميات هذه كلها - 00:04:37

من الله تبارك وتعالى وتذكر عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل سلامة تحتاج الى شكر تذكر قول الله تبارك وتعالى الذي خلقك  
فسواك فعدلك سبحانه وتعالى وفيها قراءتان عدلك - 00:04:54

وعد لك سبحانه وتعالى فعلا الله خلقنا فسوانا فعدلنا وقال في اي صورة ما شاء ربك سبحانه وتعالى لقد خلقنا الانسان في احسن  
تقويم هذا فضل الله سبحانه وتعالى. دعوا عنكم الذي يقول - 00:05:15

اصل انسان قرد وكذا كلام فاضي هذا الله يقول الذي خلقني فسواك فعدلك اذا يكون الناس في الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم  
من اهلها على صورة ادم على صورة ادم - 00:05:36

هذا ابو البشر ابو المخلوقات الانسية صلوات ربى وسلامه عليه فلو كان اصل الانسان قردا يكون عندش الجنة على شكل قرود استغفر  
الله بس ما ادري عاد اي نوع من القرود انواع كثيرة جدا - 00:05:55

هذا كلام اهل الباطل والحمد لله نحن عندنا ما يغنينا عن دعاواهم الباطل عندنا الكتاب والسنة لله الحمد والمنة تغنينا عن هذه  
الدعوى الباطلة اذا يقول مجاهد رحمه الله تبارك وتعالى هذه نعم من الله متنظاهة يقررك بها كيما تشكر - 00:06:14

ثم قرأ الله نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديننا النجدين فالحمد لله على كل ما انعم سبحانه وتعالى اذا في سورة النحل تسمى  
سورة النعم يعني النعم الذي اعطاك الله تبارك ايها يعدد لك النعم - 00:06:38

في هذه السورة العظيمة وفي سورة الرحمن كل شوي يقول لك فبأي الاء ربكم تكذبان باي من الله ونعمه تكذب. الله اكبر باي الاء  
ربكم تكذبان نعم اذا ينبغي للمسلم ان تكون له في كل يوم صدقة - 00:07:01

في كل يوم صدقة ليكون ذلك شكرنا لهذه النعمة كما قال تعالى قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والبصر والافئدة قليلا ما  
تشكرن وهؤلاء الذين لا يشكرون هم الكفارة الفجر اما المسلمين فيشكرون الله تبارك وتعالى - 00:07:22

والشكر درجتان كما قال اهل العلم اما ان يكون واجبا واما ان يكون مستحب والشكر الواجب لنعم الله تبارك وتعالى ان تنسب هذه  
النعم الى من انعم لا تنسبها الى غيره - 00:07:44

وانما تنسب له هو الذي اعطانا هذا سبحانه وتعالى فلا تنسب الى غيره ثم من شكر النعم ان يحمد على هذه النعم الثالث وهو ان  
تستخدم فيما يرضيه يعني لا نستخدم ما انعم الله به علينا في معصيته - 00:08:02

جل وعلا اذا قال اهل النعم على قسمين واجب ذكر واجب وهو ان يفعل الواجبات ويترك المحرمات هذا واجب مستحب  
وهو ان يبتعد عن المكرهات ويعطي بالمستحبات هذا شكر مستحب - 00:08:26

لله تبارك وتعالى نعمه جاء رجل الى يونس بن عبيد فشكى له حاله يعني من الفقر وال الحاجة وكذا قال انا محتاج انا فقير انا كذا  
فقال له يونس بن عبيد - 00:08:48

ايشرك ان لك ببصرك هذا الذي تبصر به مئة الف درهم يعني هل يسرك ان يؤخذ بصرك وتعطى مئة الف درهم قال له لا قال فسمعك  
يؤخذ سمعك وتعطى مئة الف درهم. قال لا - 00:09:10

قال فلسائك كلامك ما تتكلم ونعطيك مئة الف درهم قال لا قال فيداك نأخذ يديك ونعطيك مئة الف درهم. قال لا قال فرجلك وتأخذ  
مئة الف درهم؟ قال لا قال اذهب عندك مئات الالاف يقول - 00:09:31

انت تملك مئات الالاف لكن لا تشعر بها لا تشعر بهذه النعم يعني ان اخذ الله سبحانه وتعالى يعني هذا المال لغيرك ولم يعطك ايها  
 سبحانه وتعالى فقد اعطيك بدا له اشياء كثيرة - 00:09:52

سبحانه وتعالى من النعم العظيمة التي تشعر بها من فدحها ويذكرونها هو علم عند الله تبارك وتعالى ان اثنين من اصحاب  
الملايين كانوا يمشان معا فرأيا عالما قد دكه العرق - 00:10:13

من التعب وجلس وعنه طعامه خبزة وبطيخة ورقية زين وراسين بصل زين ويأكل مسكين من هذا التجاران اصحاب الملايين وهذا  
فقال له واحد يعطيك صحته واعطيه خمس ملايين يقول يعطيك صحته واعطيه خمس ملايين - 00:10:39

فاحيانا انت تشوفر هذه الملايين عند البعض لكنه فقد ما هو اعز عنده من هذه الملايين ويتمنى ان لو اعطيك هذه الملايين واخذ ما عندك مما لا تشعر به من نعمة الله تبارك وتعالى عليك - [00:11:15](#)

فالانسان دائمًا يتذكر نعم الله عليه لا ينظر فقط الى ما فقد ولكن ينظر الى ما اعطي فان الله تبارك وان كان منك اشياء فقد اعطيك بدلها اشياء كثيرة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم هنا صورا ايضا - [00:11:34](#)

من الصدقة المتعددة وذكر من الصدقة غير المتعددة فمن المتعددة قال ان تصلح بين اثنين. اصلاح بين الناس من اعظم الاعمال التي يتقرب بها العبد الى الله تبارك وتعالى اصلاح ما بين الناس ولذلك اذن فيه بالكذب - [00:11:55](#)

تقول ام كلثوم بنت عقبة ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأذن في شيء من الكذب الا في ثناء الحرب فان الحرب خدعة وفي حديث الرجل لامرأته وحديث المرأة زوجها - [00:12:14](#)

وفي الاصلاح بين الناس وجاء في الحديث الآخر ليس الذي يصلح بين الناس في كذب فينمي خيرا او يقول خيرا بكذاب هذا هذا كذب مباح يسمونه اهل العلم ليس هذا الكذب الذي ذمه الله تبارك لا - [00:12:33](#)

وانما هذا كذب جاء تصوروا اجاز الله الكذب اذا كان الانسان يريد من خالله ان يصلح بين الناس قال واعانة الرجل على دابته هذا ايضا متعددي رفع متاعه اليه صدقة - [00:12:54](#)

متعددة. كلمة طيبة تبسمك في وجه اخيك. كل هذه من الصدقات المتعددة الى الغير. اما الصدقات غير متعددة كما مر بنا في الحديث السابق ايضا مثل الذكر انواع الذكر تسبيح تكبير تهليل تحميد - [00:13:12](#)

اه ترجيع كل هذه اه الحوقة كل هذه من اه صدقة غير متعددة وان تنتفع بها انت قد تكون متعددة قد تكون ثواب يعني اهاء الثواب لا هذى ما تكون متعددة ها - [00:13:32](#)

يجهر بها لسماعه الناس يجهر بها فيفعلون مثل فعله يجهر بها فيفعلون مثل فعله تذكير الناس بها بدون ان يقول قولوا وانما يسبح مثلا بصوت عالي مو لا عاد صوت عالي صراخ لكن يسمع الناس في الناس يقولون مثله - [00:14:00](#)

هذى صارت متعددة هنا انتفع بها الناس. تلاوة القرآن صدقة غير متعددة. المشي المساجد. استماع الذكر حضور الدروس هذه كلها صدقات غير متعددة فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر مجالات - [00:14:22](#)

للصدقة منها كف الاذى هذا ايش ترك مجرد كف الاذى صدقة كذلك اداء حقوق المسلمين صدقة المشي بحقوق المسلمين صدقة انتظار المعاشر صدقة. الاحسان الى البهيمة بهيمة امرأة دخلت الجنة - [00:14:42](#)

اه في كلب سقطت فدخلت الجنة فالقصد ان فضل الله تبارك وتعالى عظيم ثم قال تعدل بين اثنين صدقة. العدل بين اثنين ينقسم الى قسمين ان تعدل بين اثنين له حالتان - [00:15:07](#)

وهو اما ان يفصل بينهما بصلاح واما ان يفصل بينهما بحكم الفصل بين الناس اما ان يكون بصلاح واما ان يكون بحكم القاضي يفصل بين الناس بالحكم ولا يجوز لمن تقاضى اليه الناس وان كان قاضيا يعني - [00:15:34](#)

اه وضنته الدولة او قاضيا تقاضى الناس اليه. قبلوا حكمه لا يجوز ان يصلح بينهما وفيهم ظالم وفيهم مظلوم هذا ليس صلحا هذا ضيع حق المظلوم يعني شخص يعني اه مدین لشخص - [00:16:03](#)

بالدينار مثلا فيذهب الى القاضي يقول آآ اعطاه الدين قال لا ما اعطيه شيء ليس له شيء عندي وهذا يقول لا له لي عنده شيء ثم يأتي بشهود مثلا - [00:16:24](#)

او اوراق مكتوبة المهم يثبت ان له مال له دين على صاحبه والدينار وصاحبه مليء يعني عنده يعطيه لكن رافض وهنا لا يجوز للقاضي نقول طيب اعطاه سبع مئة وتنازل انت عن ثلاثة مئة مثلا - [00:16:40](#)

هذا ظلم للدائن هذا الصلح لا يجوز هنا نعم لا حتى لا ما يحد على هذا لان هذا فيه ظلم له هذا ظلم له انه يقول آآ لانه يريد حقه والقاضي يقول كيف - [00:16:56](#)

انا حكمت لك سبع مئة على اساس لي سبع مئة انا لي الف وجبت لك الشهود وجبت لك الورقة وجبت لك كذا قال له عشان نصلح

يبنكم شنو تصلح بینا؟ انت قاضي حكم بینا ما ابيك تصلح بیننا احکم بینا - [00:17:15](#)

اعطني حقي فهنا الصلح لا يجوز هنا قضاء حكم الصلح فيما لا دليل فيه فيما لا يملك ان يدفع مثلا  
فيقول له ما عنده هو يقر بالدين لكن يقول ما عندي. استطيع ان ادفع لك الان مثلا - [00:17:29](#)

قبل وهذا على خلاف بين اهل العلم اللي هي ضع وتعجل يعني لو كان له دين انا لي دين على صقر مثلا طيب اطالبه الف دينار مثلا  
اقول له اعطيني ديني - [00:17:53](#)

قال لا اتفاقنا انك اني اعطيك اياه في رمضان والان ما جاء رمضان انت جاي قبل الوقت قلت ماشي بس انا محتاج اريد ما لي قلت لا  
ما تلزمني يعني وبينك عقد والعقد الذي يعني وبينك اني اسدد لك - [00:18:11](#)

في رمضان اقول اريد الان يعني اذا الان شنو؟ متتعجل اريد ديني قبل وقته. فيقول لي ضع وتأجر ضعي ان ننزل من الدين لانك  
ستطردني ان اخذت الدين كله قد اكون ارتبطت فيه - [00:18:29](#)

شراء اشياء مثلا او اعطيتها احد او كذا فيقول لي ضع وتعجل اعطيك ثمانمائة وفك الفك هذا يسمونه هذى خلافية بين اهلها هل  
تجوز او لا تجوز؟ ضع وتعجل والظاهر انها تجوز والعلم عند الله تبارك ورد فيها حديث في الحديث صحته - [00:18:49](#)

والظاهر انه يصح ان شاء الله تعالى فالهمم اذا العدل بين الناس اما ان يكون صلحا واما ان يكون حكما فاذا اتوحت الامور عند  
القاضي فلا يجوز له ان يقيم صلحا بل عليه ان يقيم عدلا - [00:19:10](#)

وان يحكم للمظلوم على الظالم وانما يكون الصلح عندما تكون القضية غير واضحة او لا توجد ادلة يقول يعني تصالحا وتسامحا  
وحل ويحل كل واحد منكم صاحبه مثلا هذا هو الصلح - [00:19:28](#)

هذا هو الصلح اما الاصل اذا كانت الامور واضحة فهنا يكون القضاء ويحرم الصلح نعم - [00:19:47](#)